[93] 2 - مع (1) لى: العطار، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن نوح بن شعيب، عن الدهقان، عن عروة ابن أخي شعيب، عن شعيب، عن أبي بصير، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله يوما لاصحابه: أيكم يصوم الدهر ؟ فقال سلمان رحمه ا: أنا يا رسول ا فقال رسول ا صلى ا عليه واله: فأيكم يحيي الليل ؟ قال: سلمان أنا يا رسول ا، قال: فأيكم يختم القرآن في كل يوم ؟ فقال سلمان: أنا يا رسول ا. فغضب بعض أصحابه فقال: يا رسول ا إن سلمان رجل من الفرس يريد أن يفتخر علينا معاشر قريش قلت: أيكم يصوم الدهر، فقال أنا وهو أكثر أيامه يأكل، وقلت أيكم يحيي الليل فقال: أنا، وهو أكثر ليلته نائم، وقلت: أيكم يختم القرآن في كل يوم فقال: أنا، وهو أكثر نهاره صامت. فقال النبي صلى ا عليه واله: مه يا فلان أنى لك بمثل لقمان الحكيم، سله فانه ينبئك، فقال الرجل لسلمان: يا أبا عبد ا أليس زعمت أنك تصوم الدهر ؟ فقال: نعم، فقال: رأيتك في أكثر نهارك تأكل ! فقال: ليس حيث تذهب إني أصوم الثلاثة في الشهر وقال ا عزوجل: " من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها " (2) وأصل شهر شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر، فقال: أليس زعمت أنك تحيي الليل ؟ فقال: نعم، فقال: أنت أكثر ليلتك نائم، فقال: ليس حيث تذهب، ولكني سمعت حبيبي رسول ا صلى ا عليه واله يقول: من بات على طهر فكأنما أحيا الليل كله فأنا أبيت على طهر، فقال: أليس زعمت أنك تختم القرآن في كل يوم ؟ قال: نعم، قال: فانك أكثر أيامك صامت، فقال: ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول ا صلى ا عليه واله يقول لعلي: يا أبا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو ا أحد، فمن قرأها مرة قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاثا فقد ختم القرآن، فمن أحبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان

---

(1) معاني الاخبار ص 235 - 234. (2) الانعام: 160.